شروط صحة إبرام المعاهدة الدولية :

يقصد بشروط صحة إبرام مجموعة الإجراءات والقواعد الدولية التي يخضع لها ابرام المعاهدات ، وخاصة الإجراءات المنصوص عليها في اتفاقية فيينا لقانون عقد المعاهدات لسنة ١٩٦٩.

أ- المفاوضات وتمر المعاهدات بعدة مراحل حتى تخرج في شكلها النهائي وعادة ما تسبقها نشاطات سياسية لترويج فكرة المعاهدة بين الدول وحتى يتم الاتفاق بين الدول علي المحاور الأساسية للنقاش ثم يتم تعيين المفاوضين من رجال السياسة ذوي القدرات العالية في فن التفاوض (رئيس الدولة أو وزير الخارجية أو السفراء المعتمدين حسب طبيعة الموضوع) وليس هناك ترتيب لازم لهذه الإجراءات التي تسبق المفاوضات.

- مراحل ابرام المعاهدات: أ- المفاوضات: وهي اصعب وأهم مرحلة في ابرام المعاهدة سواء كانت ثنائية أو جماعية، والمفاوضات تكتسب أهمية خاصة في المعاهدات ذات الطابع السياسي ، لذلك تحرص الدول علي اختيار المفاوضين بدقة وعناية فائقة. والمفاوضات فن يجب اتقانه. وهي تعني تبادل وجهات النظر بين الدول الاطراف التي ترغب في تنظيم شأن معين في صورة معاهدة لذا هي تجتمع للتداول حول الموضوع وكما وتسهم بتقديم الاقتراحات وهي تتم بين ممثلي الدول الذين يحملون وثائق التفاوض بين الدول . وصولاً إلى الاتفاق على مضامين النصوص التي ستحرر في المعاهدة .

ولا يشترط لها أن تتخذ شكلا معينا وقد تكون سرية وعلنية أو في شكل تبادل مذكرات أو في شكل مؤتمرات أو لجان في زمان ومكان واحد أو في عدة اماكن وعدة ازمنة . ويتأثر سير المفاوضات بعدة عوامل أهمها (طبيعة الموضوع- موقف الاطراف ومد ى مرونتها أو تشددها- والمحيط الدولي واثره عل ى سير المفاوضات) وفي النهاية قد تنجح المفاوضات وتدخل الاتفاقية في مرحلة تالية وقد تفشل أو تؤجل إل ى وقت لاحق.

ب- التحرير والصياغة والتوقيع : ما تم الاتفاق عليه في المفاوضات يجب أن يصاغ في ألفاظ واضحة تجنبا للاختلاف حول تفسيرها. ولكن ليس هناك ما يمنع من ابرام معاهدات شفوية، والكتابة ليس شرطا لصحة ابرام المعاهدة وإنما شرط لإثباتها ولتسميتها بالمعاهدة لأن اتفاقية قانون المعاهدات اعتبرت الكتابة شرطا لتسمية الاتفاقية بالمعاهدة. ولا يشترط أن تصاغ المعاهدة في شكل معين ولكن جرت التقاليد عل ى صياغتها في ثلاثة اقسام هي: